

الضمائر المتصلة وأحكامها - المحاضرة 3 - اللغة العربية - المستوى

الثاني - د. عبدالله مسلي

عبدالله المسلي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة بطريف اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

درسنا في هذا اليوم سيكون عن نوع من انواع المعارف الا وهي الضمائر المتصلة جمع ضمير وآ الضمير في اللغة هو ما يدل على الغيبة والاستتار آ ومن ذلك قولهم الضمار - [00:00:57](#)

للمال الغائب الذي لا يرتجى الظمار المال الغائب الذي لا يرتجى فهو مختفي ولا يمكن ان يظهر هذا في المعنى اللغوي للضمير اما في المعنى الاصطلاحي فهو آ اسم - [00:01:27](#)

جامد يدل على المتكلم او المخاطب او الغائب وينوب عن الاسم الظاهر بمعنى انه لا يحتاج المتكلم حينما يتكلم الى اظهار الاسم الظاهر آ بدل ان اقول الرجل او انت او الرجل الذي امامي - [00:01:53](#)

فلان ابن فلان اقول انت او حينما بدل ان اقول آ اتحدث عن نفسي واعرف بنفسي اقول انا او آ بدل ان اتكلم عن الغائب اه محمد ابن فلان ابن سعيد اه الفلاني اقول هو - [00:02:24](#)

آ كما يقال ايضاً هو كناية عن الاسم الظاهر. كناية عن الاسم الظاهر. ولذلك يسميه بعض النحاة المتقدمين من الكوفيين الكناية. الضمير يسمونه اه الكناية اه اذا هذا هو الضمير - [00:02:42](#)

آ يكون للمتكلم ويكون للمخاطب ويكون للغائب ويكون للغائب وآ فائدته الاختصار ثم ايضاً آ اشير هنا الى ان من خصائص هذه اللغة اللغة العربية ومن ما تميزت به هذه اللغة - [00:03:06](#)

هو دقتها ولذلك نجد ضمائر كثيرة في اللغة العربية ضمير للمتكلم وضمير للغائب وضمير للمخاطب وضمير للمتكلم المفرد المذكر ضمير للمتكلم آ الجمع ضمير للمخاطب للمخاطب المفرد المذكر ضمير للغائب او المخاطب المفرد المؤنث - [00:03:29](#)

ضمير المخاطب او المخاطبين من مخاطبين المذكرين آ وهكذا الضمير ايضاً يعني ضمير المخاطبين المؤنثين ضمير المخاطبين الذكور ضمير المخاطبات الاناث وهكذا ايضاً ضمير الغائب المفرد ضمير الغائب المثنى ضمير الغائب الجمع ضمير الغائب المفرد المذكر المفرد المؤنث - [00:04:04](#)

هو هي اه ضمير المفرد او المثنى اه هما ضمير الجمع المذكر هم ضمير الجمع المؤنث هن لان العربية فيها حرص على الدقة آ تفرق بين هذه الانواع كلها ولذلك يكثر في الكلام هذه الضمائر تكثر في في الكلام هذه الضمائر آ نجد لا لا نكاد نجد احداً - [00:04:39](#)

الم بكلام الا وهو يضمن. لا بد من الاضمار الا ان يتكلم بكلام يسير اما ان يتكلم ويستترسل يستترسل فلا بد من الاضمار فلا بد من الاضمار آ من الضمائر ناخذ امثلة على الضمائر - [00:05:16](#)

اه في القرآن الكريم قال الله عز وجل قل هو الله احد هو ضمير آ قال الله عز وجل انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون انتم وانا فلما نجاهم - [00:05:40](#)

اذا هم يبعثون في الارض فلما نجاهم اذاهم يبعثون في الارض فلولا ان جاءهم فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا. عندنا ثلاثة ظمائر في هذه الآية جاءهم الضمير المتصل هم اه الضمير اه نا بأسنا وضمير الواو - [00:06:00](#)

اه تضرعوا اه اياك نعبد واياك نستعين قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد وكنت عليهم قال الله عز وجل وكنت عليهم شهيدا - [00:06:28](#)

فلما اه ما دمت فيهم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. في هذه الاية اربعة ظمائر التاء في والهاء في عليهم والتاء في دمت والهاء في فيهم فهي اه اربعة ظمائر في هذه الاية - [00:06:52](#)

وايضا منه قول الله عز وجل وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن فالياء في بي ضمير من الضمائر واخرجني ايضا الياء ضمير - [00:07:14](#)

للمتكلم آآ ايضا من الامثلة قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة قالوا الواو ضمير ربنا النون ثم استقاموا الواو تتنزل عليهم الهاء اربعة ضمائر ايضا في هذه - [00:07:31](#)

الاية هذه الضمائر فيها عدة تقسيمات تقسيم من حيث الاصل ومن حيث الدلالة تنقسم الى ثلاثة اقسام للمتكلم وللمخاطب وللغائب هذا تقسيم من حيث الاصل ومن حيث الدلالة. وهناك تقسيم اخر للضمائر من حيث - [00:07:56](#)

الظهور والبروز والاستتار. فهناك ضمير ظاهر ضمير بارز وضمير مستتر لا يظهر في الكلام وهناك تقسيم ايضا من حيث الاتصال والانفصال آآ تنقسم الضمائر الى ظمائر متصلة وضمائر منفصلة. ضمائر متصلة يعني تتصل اللفظ بالكلمة اتصالا على طول - [00:08:22](#)

وضمائر لا لا تتصل تبقى في كلمة مستقلة لا تتصل بغيرها وهناك ايضا تقسيم اخر للضمائر من حيث الموقع الاعرابي من حيث الموقع الاعرابي فهناك ضمائر للرفع وهناك ضمائر للنصب والجر وهناك - [00:08:48](#)

ضمائر اه مشتركة بمعنى انها تكون للرفع تأتي مرة للرفع ومرة للنصب ومرة الجر في موضع الجر اذا هناك تعدد في تقسيمات الضمائر نأخذها بالتفصيل ان شاء الله بعد الفاصل - [00:09:10](#)

هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء - [00:09:30](#)

ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:10:10](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:10:38](#)

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية. وفاطمة - [00:11:04](#)

بنت عباس البغدادية فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى حاتم ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا عدنا اليكم ايها الاخوة بعد الفاصل اه قبل الفاصل ذكرنا تقسيمات - [00:11:31](#)

الضمائر مجملة الان نبدأ في تقسيمها مفصلة فالتقسيم الاول للضمائر وتقسيمها من حيث دلالة الضمير يدل على المتكلم او يدل على المخاطب او يدل على الغائب نبدأ بالقسم الاول وهي الضمائر التي تدل على المتكلم - [00:12:18](#)

نذكرها ضميرا ضميرا الجامع بين هذه الضمائر انها للمتكلم انها تدل على المتكلم. انها كناية عن المتكلم. هذا هو الجامع بينها. سواء اكانت متصلة ام منفصلة وسواؤنا كانت مرفوعة في في محل رفع او في محل نصب او في محل جر - [00:12:45](#)

الجامع بينها هو انها للمتكلم انها للمتكلم اولا الضمير انا وهذا ضمير للمتكلم المفرد سواء اكان مذكرا مؤنثا المذكر يقول انا والمؤنث تقول انا آآ وهو هنا ضمير رفع وضمير منفصل - [00:13:08](#)

لكنه للمتكلم لكنه للمتكلم. قال الله عز وجل عن صاحب القرية اه انا اكثر منك مالا واعز نفرا. انا اكثر منك انا انا وهذا الضمير هو انا

للمتكلم الضمير الثاني - 00:13:43

للمتكلمين نحن نحن قال الله عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص ونحن يكون للمتكلمين او للمتكلم المعظم نفسه او للمتكلم الذي يعظم نفسه. فالله عز وجل هو العظيم هو العظيم - 00:14:06

آآ يخبر عن نفسه فيقول نحن نقص عليك احسن القصص. فهذا ضمير للمتكلم المعظم نفسه فهو في هذه الآية للمعظم نفسه. في اذا اذا قلنا نحن في هذا المكان نشترك في انتاج هذه المادة نحن فهذا للجمع لجمع المتكلمين للمتكلمين - 00:14:29

آآ هو للمتكلمين وقد يكون وقد يكون المثنى فاذا كان معي شخص اخر وليس هناك ضمير للمتكلمين وانما يقال نحن نحن فاذا نحن هذا ضمير من ضمائر التكلم ضمير المتكلم او المتكلمين سواء كان المتكلمين او المتكلم المعظم نفسه - 00:14:57

هذا الضمير الثاني. الضمير الثالث ماء وهذا ايضا للمتكلمين لكنه ضمير متصل وليس ضميرا منفصلا يعني لا يأتي مستقلا لا يبتدأ به في الكلام لا يبتدأ فيه به في الكلام. فهو لا يكون ضميرا منفصلا وانما ضمير. وانما يكون ضميرا متصلا - 00:15:33

اه حينما اقول ذهبنا جئنا كتبنا انتجنا فعلنا الى اخره آآ قد يأتي ايضا للمتكلم المعظم نفسه. قال الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم هنا هذا الضمير ناء الذي اتصل بالفعل - 00:16:00

اه واه يدل على المتكلم المعظم نفسه. هذا الضمير الثالث من ضمائر اه التكلم آآ الضمير الرابع التاء المتكلم المتكلم آآ حينما اقول كتبت وذهبت وآآ جلست فهذه التاء ضمير للمتكلم. ضمير للمتكلم - 00:16:29

آآ وهي مضمومة مبنية على الضم اه حتى يفرق بينها وبين المبنية على الفتح لان المبنية على الفتح ستأتي معنا في ضمير المخاطب حينما اقول كتبت او شربت هذا للمخاطب. لكن كتبت وشربت وقلت هذا - 00:17:02

آآ المتكلم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام جينا فهذا الضمير ايضا المتكلم هناك من ضمائر المتكلم الياء اه اه حينما اقول كتابي - 00:17:22

حينما اقول كتابي وداري وقلمي فهذه الياء للمتكلم للمتكلم قال الله عز وجل واوفوا بعهدي واوفوا بعهدي. فهذه الياء الياء هي المتكلم لكنها هي ضمائر متصلة مثل ماء ومثل التاء - 00:17:51

آآ هذه الثلاثة ضمائر متصلة لكنها تدل على المخاطب تدل على المخاطب فهي عفوا تدل على المتكلم فهذه الثلاثة والتاء والياء تدل على المتكلم تدل على المتكلم كذلك ايضا من ضمائر التكلم - 00:18:19

اه او ضمائر المتكلم اياي للمتكلم المفرد وايانا للمتكلم او المتكلمين المتكلم المعظم نفسه او للمتكلمين او للمتكلمين اه وهذه الضمائر منفصلة لكنها للنصب لكنها للنصب كما سيأتي الجامع بين هذه الضمائر كلها انها للمتكلم - 00:18:46

انا نحن ناء كتبنا ذهبنا آآ التاء كتبت ذهب للمتكلم آآ كتابي دار قلمي للمتكلم ايضا اياي ايانا للمتكلم المفرد وايانا للمتكلمين او المتكلم المعظم نفسه ها؟ قال الله عز وجل ما كانوا - 00:19:15

يانا يعبدون ما كانوا ايانا يعبدون. فهذه هي ضمائر المتكلم بعد ذلك القسم الثاني من اقسام الضمائر ضمائر المخاطب ضمائر المخاطب اكثر من ضمائر التكلم لدينا في ضمائر الخطاب او ضمائر المخاطب - 00:19:46

انت وانت وانتما وان وانتن واياك واياكم واياكن وهذه ضمائر منفصلة وعندنا الكاف والتاء آآ الالف والواو والياء ونون النسوة هذه ايضا ضمائر متصلة ضمائر متصلة. كلها تدل على الخطاب كلها تدل على الخطاب - 00:20:12

اه بمعنى تأتي للمخاطب تأتي للمخاطبة هناك بعض هذه الضمائر آآ هي مشتركة بين بين الخطاب والغيبة آآ لكن الذي يعني يحدد هذا النوع هو سياق الكلام وهو نوع الكلمة التي اتصلت به - 00:20:49

آآ قد يكون آآ فعلا فعل امر فيدل على الخطاب او يكون فعلا ماضيا فيدل على الغيبة. يعني مثلا عندنا الف الاثنين اه حينما اقول اكتبا هذا يدل على الخطاب - 00:21:09

وحينما يقول كتبنا يدل على الغيبة وهي وهو الضمير واحد. الف الاثنين هنا لكن الذي دل على الخطاب او الغيبة هو اتصال هذا الضمير بالفعل لما اتصل بالفعل بفعل الامر دل على الخطاب ولما اتصل - 00:21:27

الفعل الماضي دل على الغيبة فقد يكون الضمير لا يدل في ذاته على خطاب او غيبة وانما بما يتصل آآ به وآآ ان شاء الله نكمل بعد
الفصل ما يتعلق بضمائر المخاطب بالتفصيل - 00:21:49

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت
ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - 00:22:14

به في كتابه فقال. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره
فيما افنى الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته - 00:22:51

في سلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يستف الفتيات ويقول بين سف الفتيات اكل الخبز قراءة خمسين
اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - 00:23:24

فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني
يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة
الوقت - 00:23:44

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ عدنا اليكم ايها الاخوة بعد الفصل اه
كنا تكلمنا قبل الفصل عن اه ضمائر المتكلم ثم - 00:24:11

عرجنا على اه ضمائر المخاطب والان نأخذ هذه الضمائر ضمائر المخاطب بالتفصيل اه ضمائر المخاطب اكثر تفصيلا وآآ اكثر تفريعا
من ظمائر المتكلم فمن ضمائر المخاطب ما يكون اه ضميرا منفصلا ومنها ما يكون الضمير متصلا - 00:24:43

منها ما يكون ضمائر للرفع ومنها ما يكون ضمائر اه النصب لكن الذي يجمع بينها هنا في هذا الموضع الذي يجمع بينها هو انها ضمائر
للمخاطب انها ضمائر للمخاطب اه - 00:25:06

ولدينا ضمائر المخاطب المنفصلة التي هي في موضع رافع خمسة ضمائر الضمير الاول انت هذا للمفرد المذكر ثم انت وهذا للمفرد
المؤنث او المفرد المؤنثة وانتما المثنى مخاطب المثنى وانتم - 00:25:25

للمخاطبين وانتن للمخاطبات فهذه خمسة ضمائر للمخاطب باعتبار الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث من امثلة ذلك آآ قول
الله عز وجل تذكر انما انت انتا مذكر هذا للمفرد آآ المذكر - 00:26:00

مثال انت للمفردة المؤنثة انت امرأة سالحة اه وانتما للمثنى انتما للمثنى اه سواء كان اه مذكرين ام مؤنثين ام احدهما آآ مذكر اخر
مؤنث آآ قال الله عز وجل انتما ومن اتبعكما الغالبون. انتما ومن اتبعكما الغالبون - 00:26:36

آآ اما ضمير المخاطب للجامع وهو انتم ومنه قول الله عز وجل وانتم حينئذ تنظرون وانتم حينئذ تنظرون اما آآ الضمير
المخاطبات جمع المخاطبات مؤنث فانتن انتن انتن صالحات انتن قانتات - 00:27:08

آآ الى اخره هذه الضمائر الخمسة الاولى من ضمائر المخاطب ثم تأتي ضمائر آآ النصب التي هي للمخاطب ضمائر الفصل التي للنصب
ضمائر الفصل التي تأتي في موضع نصب المنصوبة يعني في تأتي في محل نصب لا تأتي في محل رفع - 00:27:38

فهي خمسة ايضا اياك المفرد المذكر. واياك للمؤنثة المخاطبة واياكما للمثنى واياكم للجمع المذكر واياكن الجمع المؤنث قال الله عز
وجل اياك نعبد واياك نستعين وقال الله عز وجل اه اياكم كانوا يعبدون. اياكم - 00:28:04

اياكم الامثلة ايضا واضحة في هذا آآ اياكي اياكي آآ عانيت بكلامي آآ اياكن آآ يعني اكرمت اياكن آآ اياك كنا للجمع المؤنث واياك
المؤنثة المخاطبة آآ فاذا هذه ايضا خمسة ضمائر - 00:28:42

للمخاطب لكن الذي الفرق بينها وبين الخمسة الاولى ان الخمسة الاولى آآ هي ضمائر فصل لكنها للرفع وهذه فاصل لكنها للنصب. لكنها
للنصب ثم بعد ذلك هناك ضمائر متصلة ضمائر متصلة ايضا هي للمخاطب - 00:29:13

فهناك التاء تاء المخاطب اه حينما اقول كتبت وقرأت وفعلت فهذه ايضا ضمائر آآ للخطاب للمخاطب المفرد. وكذلك للمخاطبة كتبت
وذهبت فهي ايضا التاء التاء هذه المبنية على الكسر للمخاطبة - 00:29:36

المبني على الفتح للمخاطب المذكور. اما المبنية على الكسر فهي للمخاطبة ذهبت وكتبت و فعلت الى اخره هناك ايضا آآ يعني من آآ الضمائر آآ التي قد يقصد بها المخاطب الف الاثنين كما ذكرنا - [00:30:05](#)

اذا جاء في الكلام ما يدل على ان المقصود المخاطب كما اذا اتصلت بفعل الامر لما اقول اكتبوا فكتبوا هذه الف الاثنين ضمير آآ تدل على المخاطب والدلالة على المخاطب في الحقيقة ليست من الضمير - [00:30:33](#)

نفسه وانما من صيغة الفعل لانه فعل امر فهو يدل على آآ الخطاب وكذلك واو الجماعة حينما اقول اكتبوا اكتبوا الواو اه هي آآ هنا تدل على آآ المخاطب لكن آآ الدلالة جاءت الحقيقة من الفعل لامر اكتبوا لانني لو - [00:30:56](#)

الفعل الى الماضي وقلت كتبوا ها فالضمير هو الضمير لكن الدلالة هنا اصبحت للغائب دلالة الضمير هنا آآ قد تكون يعني غير يعني غير ناصه على الخطاب او الغيبة وانما اتصالها بالفعل - [00:31:25](#)

جاءت الدلالة على الخطاب او على اه الغيبة اذا واو الجماعة ايضا الف الاثنين واو الجماعة وعندنا يا قانون النسوة نون النسوة نون النسوة ايضا اه لا تدل بذاتها على الخطاب وانما بما تقتزن به. بما تقتزن به. فاذا اقترنت بفعل الامر - [00:31:49](#)

او بالفعل المضارع الذي يدل على النهي فانها تكون للخطاب كما في قول الله عز وجل وقرن في بيوت ولا تبرجن. وقرن هنا النون نون النسوة جاءت بعد فعل الامر - [00:32:14](#)

هنا دل الكلام على على الخطاب على انه للمخاطب وقرنه واه لا تبرجن ايضا الخطاب آآ الضمير آآ اخر ضمير وهو ضمير ياء المخاطبة وهذا مهم جدا ان يتنبه له ان الياء هنا للمخاطبة في مثل - [00:32:31](#)

لقوله ارجعي الى ربك راضية مرضية ارجعي. فهذه الياء هنا ايضا تدل على الخطاب آآ والحقيقة ايضا نفس الكلام انه لاقترانها بفعل الامر دلت على الخطاب. هذه هي ضمائر آآ الخطاب - [00:32:53](#)

اب اه سواء كانت المنفصلة او المتصلة التي تأتي في محل رافع. اه او التي تأتي في محل نصب. اه كلها ضمائر انها ضمائر للمخاطب. ضمائر للمخاطب بهذا القدر نكتفي. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:12](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. ونكمل ان شاء الله في الدروس القادمة ما يتعلق بضمائر اه الغيبة وانواع الضمائر الاخرى الله وسلم على نبينا محمد يا راغبيا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:33:32](#)

والسنة للعلم كالازهار في البستان - [00:33:54](#)